

البداية والنهاية

كثير ممن اراد ا كرامته بالشهادة وقد برز بعض شجعان المسلمين لجماعة من شجعان الترك فقتلهم فناداه منادى خاقان أن صرت الينا جعلناك ممن يرفض الصنم الاعظم فنعبدك فقال ويحكم انما اقاتلكم على أن تعبدوا ا وحده لا شريك له ثم قاتلهم حتى قتل C ثم تناخى المسلمون وتداعت الابطال والشجعان من كل مكان وصبروا وصابروا وحملوا على الترك حملة رجل واحد فهزموهم ا D وفتلوا منهم خلقا كثيرا ثم عطفت الترك عليهم فقتلوا من المسلمين خلقا حتى لم يبق سوى الفين فانا ا وانا اليه راجعون وقتل يؤمئذ سودة بن اجد واستأسروا ن المسلمين جماعة كثيرة فحملوهم إلى الملك خاقان فامر بقتلهم عن آخرهم فانا ا وانا اليه راجعوا وهذه الواقعة يقال لها وقعة الشعب وقد بسطها ابن جرير جدا ومن توفى فيها من الاعيان .

رجاء بن حيوة الكندي .

ابو المقدام ويقال ابو نصر وهو تابعي جليل كبير القدر ثقة فاضل عادل وزير صدق لخلفاء بني امية وكان مكحول اذا سئل يقول سلوا شيخنا وسدنا رجاء بن حيوة وقد اثنى عليه غير واحد من الائمة ووثقوه في الرواية وله روايات وكلام حسن C . شهر بن حوشب الاشعري الحمصي .

ويقال انه دمشقي تابعي جليل روى عن مولاته اسماء بنت يزيد بن السكن وغيرها وحدث عنه جماعة من التابعين وغيرهم وكان عالما عابدا ناسكا لكن تكلم فيه جماعة بسبب اخذه خريطة من بيت المال بغير اذن ولي الامر فعابوه وتركوه عرضة وتركوا حديثه وانشدوا فيه الشعر منهم شعبة وغيره ويقال انه سرق غيرها فا ا علم وقد وثقه جماعات آخرون وقبلوا روايته واثنوا عليه وعلى عبادته ودينه واجتهاده وقالوا لا يقدر في روايته ما اخذه من بيت المال ان صح عنه وقد كان واليا عليه متصرفا فيه فا ا علم 0 قال الواقدي توفي شهر في هذه السنة اعني سنة اثنتي عشرة ومائة وقيل قبلها بسنة وقيل سنة مائة فا ا علم . ثم دخلت سنة ثلاث عشرة ومائة .

ففيها غزا معاوية بن هشام ارض الروم من ناحية مرعش وفيها صار جماعة من دعاة بني العباس الى خراسان وانتشروا فيها وقد اخذ اميرهم رجلا منهم فقتله وتوعد غيره بمثل ذلك وفيها وغل مسلمة بن عبد الملك في بلاد الترك فقتل منهم خلفاء كثيرا ودانت له تلك الممالك من ناحية بلنجر واعمالها وفيها حج بالناس ابراهيم بن هاشم المخزومي فا ا علم ونواب البلاد هم المذكورن في التي قبلها وممن توفي فيها من الاعيان قال ابن جرير فيها

كان مهلك .

الامير عبد الوهاب بن بخت وهو .

مع البطال عبد ا □ بأرض الروم قتل شهيدا وهذه ترجمته